المبني للمفعول من الجميع بالنقل والقلب نحو يصان ويباع ويخاف ويهاب
ويدخل الجازم على المضارع فتسقط العين اي عين الفعل وهو الواو والالف
والياء اذا اسكن ما بعده اي ما بعد العين لالتقاء الساكنين كما
مضى في الامثلة وتثبت العين اذا تحرك ما بعده حركة اصلية
او مشابهة لها لعدم علة الحذف تقول عند دخوله في يصون
لم يصن بحذف حركة الواو ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين لم يصونا
لم يصونوا بالاثبات فيهما لتحرك ما بعده لم تصن لم تصونا
بالاثبات لم يصن كما تقول تصن لان الجازم لا عمل له فيه والواو
قد حذفت عند اتصال النون لالتقاء الساكنين لم يصن لم تصو
لم يصونوا لم تصوني لم يصونا لم يصن لم اصن لم نصن وهكذا
قياس كل ما كان عينه ياء او الفاء نحو لم يبع بالحذف لسكون ما بعده
لم يبيعا بالاثبات ولم يخف بالحذف لم يخافا بالاثبات والضابط
ان المحذوف ان كان النون فلا تحذف العين والا تحذف
وقس عليه اي على المضارع الداخل عليه الجازم الامر بان تحذف
العين اذا اسكن ما بعده نحو صن وتثبت اذا تحرك نحو صونا
صونوا صوني صونا واما جمع المونث نحو صن فقد حذفت عينه
في المضارع والامر وبالتاكيد اي مع نون التوكيد صونن صونان صو
صونان باعادة العين المحذوفة لزوال علة الحذف بتحرك ما بعده
لما تقدم من انه يفتح آخر الفعل ويضم ويكسر دفعا لالتقاء الساكنين
واما جمع المونث نحو صنان فحذف عينه لازم قطعا ونحو بع
بحذف الياء بيعا بيعوا بيعي بالاثبات بعين كما مر ونحو خف بحذف
الالف خافا خافوا خافي خافا بالاثبات كما تقدم وبالتاكيد بعن
وخافن كصونن باعادة العين لزوال علة الحذف وكذلك تقول

في الحقيقة

في الحقيقة صونن وبيعن وخافن الى الاخر بلا فرق ولم تعد العين
في نحو صن الشيء وبع الفرس وخف القوم لان الحركات عارضة
لا اعتداد بها فوجودها كعدمها بخلاف الحركة في نحو صونا
صونوا اصوني صونن وامثاله فانها كالاصلية لاتصال ما بعدها
بالكلمة اتصال الجزء اما في صونا فلان ضمير الفاعل المتصل كالجزء واما
في صونن فلان نون التاكيد مع الضمير المستتر كالمتصل وتحقيق
الكلام ان التثنية ضمير الفاعل المتصل ونون التاكيد مع الضمير المستتر
بجزء الكلمة في امتناع وقوع الفاصل بينهما اصلا فتشبه الحركة
الواقعة قبلهما بحركة اصل الكلمة حتى كان المجموع كلمة واحدة
ثم تستعير احكام الحركة الاصلية لهذه الحركة العارضة فتثبت
معها العين مثلها مع الحركة الاصلية وهذا انما يكون اذا لم
يكن الحرف التي قبل ضمير الفاعل موضوعة على السكون كتاء التانيث
في الفعل نحو دعت دعتا دون دعا نا قلنا تامل فان
قلت فلم لم تعد المحذوف في نحو لا تخشون وارضون ولامثال
ذلك ولم يقل لا تخشاون وارضاون مع ان ههنا ايضا
نون التوكيد قلت لان نون نون التوكيد لحوقه من الكلمة انما
هو مع غير الضمير البارز والضمير في لا تخشون وارضون بارز
وهو الواو وبخلاف نحو بيعن وخافن والسر في ذلك ان الاصل
فيها ان تكون كالجزء لانه حرف التصق به لفظا ومعنى فاشبهت
ضمير الفاعل المتصل وهذا انما يتحقق في غير البارز اذ لا فصل
بينهما بخلاف البارز فانه فاصل بين الفعل والنون فلا يتحقق
الاتحاد اللفظي ولا تشبه ضمير الفاعل المتصل هذا ما اظن وهي
فائدة لا بد من التنبيه لها وهي ان المراد بالمتصل في هذا المقام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)